معاني ومنهم صاحب اللباب فقال ان لن لنفي المظنون حصوله
ولا لنفي المشكوك فيه فلن اكد وان لن تنفي ما قرب ولا يمتد معنى
النفي فيها كما امتد في لا لان ما اخره الف يمتد معه الصوت بخلاف
ما اخره نون وقد رد عليه ابن عصفور في التنبيهات هذا الكلام
وقيل ان السهيلي ذكره في نتائج الفكر ص وترد للدعاء وفاقا
لابن عصفور س اي كما ان لا كذلك حكاه ابن السراج عن قوم وخرج
عليه قوله تعالى فلن اكون ظهيرا للمجرمين والصحيح عند ابن مالك
وغيره انه لم يستعمل في الدعاء من حروف النفي الا لا خاصة
ولا حجة فيما استدلوا به لاحتمال ان يكون خبرا ولان الدعاء لا
يكون للمتكلم واعلم ان عبارة التسهيل ولا يكون الفعل
معها دعا خلافا لبعضهم وبه يظهر ان تعبير المصنف مسعد ص
الثالث والعشرون ما ترد اسمية وحرفية موصولة ونكرة
موصوفة وللتعجب واستفهامية وشرطية زمانية وغير
زمانية س ترد ما اسما وحرفا فالاسمية هي التي لها وحدها
موضع من الاعراب والحرفية بخلاف ذلك والاسمية يراد
احدها ان تكون موصولة وهي ما يصلح في موضعها الذي نحو يعجبني
ما عندك ونحوه ما عندكم ينفد ثانيها نكرة موصوفة بنقله
شي نحو مررت بما معجب لك اي شي واستشد سيبويه لله
ربما تكره النفوس من الامر له فرجة كحل العقال

اي رب

اي رب شي ونكره النفوس صفة له والعائد محذوف
اي تكرهه وانا لم يجعلها مصدرية لان تلك حرف فلا يعود
عليها ضمير ثالثها التعجبية نحو ما احسن زيدا اي شي
والفعل بعدها في موضع خبرها وكانه قيل شي احسن
زيدا اي صيره حسنا عندي وجاز الابتدا بالنكرة لما
التعجب كما جاز في قولهم عجب لزيد وهذا على مذهب
سيبويه وقال الاخفش موصولة والفعل بعدها صفة
لها والخبر محذوف لازم الحذف وحمله على ذلك اعتقاده
ان لم توجد ما نكرة غير موصوفة الا في شرط او استفهام
وهو باطل بدليل قولهم غسلت غسلا نعما ومما يفسد
قوله ان التعجب انما يكون من شي خفي السبب واعلم ان هذه
ليست قسيما للنكرة كما يوهمه كلام المصنف بل
النكرة قسمان ناقصة وهي الموصوفة وتامة وهي التعجبية
نحو ما احسن زيدا اي شي حسن زيدا رابعها استفهامية
نحو وما تلك بيمينك يا موسى ثم اما ان يستفهم بها مستثبتا
او غير مستثبت فان كنت غير مستثبت لم يجز حذف
الفها الا مع الخوافض نحو بم جيت وعم سالت والى م
اشرت قال تعالى عم يتساءلون وبم يبشرون ولا يحذف
مع غير الخافض الا في ضرورة وان كنت مستثبتا حذفت

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)